

عدوى انهيار البنوك تنتقل إلى الشركات.. «فيرجن أوربت» توقف أعمالها



أوقفت شركة «فيرجن أوربت هولدنجز»، لإطلاق الأقمار الصناعية، المرتبطة بالملياردير البريطاني ريتشارد برانسون، عملياتها إلى أجل غير مسمى، واستسلمت لضغوط أزمة السيولة المتزايدة التي شلت الشركات الناشئة في العديد من التقنيات الناشئة. وقالت الشركة في بيان، الخميس، إنها ستلغي 675 وظيفة، أو نحو 85% من قوتها العاملة، بعد أن فشلت في تأمين تمويل إضافي. وقال المتحدث باسم الشركة: «إن العمليات توقفت في المستقبل المنظور»، مؤكداً تقريراً سابقاً من «سي أن بي سي». وأضاف: «إن نسبة 15% المتبقية من الموظفين سيعملون على إنهاء الأعمال». وتأتي هذه الخطوة، بعد فشل إطلاقها البارز في يناير/كانون الثاني وانهيار سعر سهمها. وأوقفت «فيرجن أوربت» عملياتها مؤقتاً في وقت سابق من هذا الشهر، بينما كانت تسعى إلى الحصول على رأس مال إضافي. ولم تحقق الشركة، أرباحاً كشركة عامة، وهي جزء من إمبراطورية برانسون، التي تضم شركة طيران «فيرجن أتلانتيك» وشركة رحلات الفضاء «فيرجن جالاكتيك هولدنجز».. وانخفضت أسهم «فيرجن أوربت» بنسبة 45% في تعاملات نيويورك، حيث تم تداول السهم بـ 19 سنتاً فقط مقابل أكثر من 7 دولارات قبل عام. وتعد شركة «لونج بيتش»، التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، واحدة من العديد من الشركات الناشئة ذات الصلة

بالفضاء التي كانت ذات مرة ذات تقييمات عالية، والتي شهدت انخفاض أسهمها مع تخلي المستثمرين عن نماذج الأعمال غير المختبرة والعمليات الخاسرة.

وذكرت شركة «أسترا سبيس»، الخميس، أن «احتياطياتها النقدية والمكافئة للنقد انخفضت بنسبة 32% في الربع المنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول». وقالت شركة «روكت لاب» الأمريكية الشهر الماضي: «إنها تتوقع أن تكون خسارتها ربع السنوية، أكبر بثلاث مرات مما توقعه المحللون».

التطلع لبيع كل أو جزء من أعمالها •

ولا تزال «فيرجن أوربت» تتطلع لبيع كل أو جزء من أعمالها، وفقاً لشخص مطلع على الأمر. وقال الشخص، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، وهو يكشف عن محادثات خاصة: «إن تلك المناقشات بشأن صفقة محتملة لا تشمل ماثيو براون، مستثمر رأس المال الاستثماري غير المعروف ومقره تكساس، والذي قال إنه مهتم بصفقة في وقت سابق من هذا الشهر».

وكان براون قد وصف نفسه بأنه المنقذ المحتمل لشركة كانت تساوي المليارات قبل عام فقط. وذكرت قناة «سي إن بي سي» في 27 مارس/آذار، أن «صفقة التمويل الخاصة به انهارت خلال عطلة نهاية الأسبوع».

انطلاقة الشركة •

وبدأت شركة الإطلاق رسمياً في عام 2017، كفرع من «فيرجن غالكتيك» قبل طرحها للاكتتاب العام في عام 2021. وتركزت أعمال «فيرجن أوربت» على إطلاق أقمار صناعية صغيرة في المدار، تختلف عن تركيز «فيرجن غالكتيك» على إرسال البشر إلى حافة الفضاء والعودة.

وعلى عكس بعض المنافسين الذين يطلقون الصواريخ من الأرض، تستخدم «فيرجن أوربت» تقنية تُعرف باسم الإطلاق الجوي، حيث يتم نشر صاروخ «لانشروان» على ارتفاع عالٍ من أسفل جناح طائرة بوينج 747 المعدلة. وبدأت الشركة في تطوير الصاروخ في «فيرجن غالكتيك»، قبل سنوات من إنشاء شركة إطلاق القمر الصناعي رسمياً.

وأطلقت «فيرجن أوربت» بنجاح أول مهمة لها إلى المدار في يناير/كانون الثاني 2021، وأكملت أربع رحلات ناجحة حتى عام 2022. وكانت الشركة تخطط لزيادة وتيرة الإطلاق هذا العام، لكن كان عليها إعادة التقييم بعد المهمة الفاشلة في يناير/كانون الثاني، والتي كان من المقرر أن تكون أول إطلاق مداري من الأراضي البريطانية. ولم تصل مركبتها إلى المدار أبداً، بعد تعرضها لمشكلة في مرشح الوقود أثناء الرحلة، ما أدى إلى فقدان تسعة أقمار صناعية صغيرة. ((بلومبيرغ))